المجلة العلمية للتربية الخاصة
ISSN : 2682-2857
The Online ISSN :2682-4248
المجلد02/ العدد:03 (سبتمبر2020)، ص ص75- 112

فاعلية برنامج تربوي(المفكر الصغير) لصعوبات التعلم الأكاديمية في تعلم القراءة والكتابة ولاية الجزيرة السودان ٢٠٢٠م

-دراسة تطبيقية بمدرسة عمر بن الخطاب بمحلية ودمدني حنتوب-

أبو صالح شيرين دفع الله[١]، د/ديوا مكي بابكر سعيد[٢]، د/الكناني الفاتح مصطفى سليمان علي[٣]
[١] جامعة الجزيرة -كلية التربية- حنتوب Mail: sho-sho1818@hotmail.com
[٢] جامعة الجزيرة -كلية التربية- حنتوب Mail: makkideiwa@gmail.com
[٣] جامعة الجزيرة -كلية التربية- حنتوب Mail: elfatihmustafaelkinani@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/08/24 تاريخ القبول: 2020/09/28

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف على مدى فاعلية البرنامج التعليمي (المفكر الصغير) في تطوير وتحسين مهارة القراءة والكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بمحلية حنتوب ثم التعرف علي العلاقة في درجات الاختبار البعدي لمهارة القراءة والكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعا لمتغير العمر الزمني استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ مدرسة بن الخطاب بمحلية حنتوب وتكونت عينة الدراسة من (٥٧) تلميذاً وجميعهم ذكور تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتمثلت أدوات الدراسة في المقياس التشخيصي لصعوبات التعلم، والبرنامج التربوي (المفكر الصغير) وتمت معالجة المعلومات باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) ومن أهم المعالجات الإحصائية اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ومعامل الفا كرونباخ وتحليل التباين، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين في الإختبار البعدي تعزى لطريقة التدريس مما يؤكد فاعلية البرنامج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الإختبار القبلي والبعدي لمهارة القراءة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بمحلية حنتوب قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المفكر الصغير لصالح أكبر متوسط والفئة(البعدي).

الكلمات المفتاحية: برنامج تربوي؛ صعوبات التعلم؛ القراءة؛ الكتابة؛ ولاية الجزيرة

Abstract:

The study aimed to reveal the extent of the effectiveness of the educational program (The Little Thinker) in developing and improving the literacy skill of students with learning difficulties in Ibin Al-Khattab School in Hantoub locality, and then identifying the relationship in the degrees of the post-test of reading and writing skills of students with learning difficulties according to the time age variable. The study followed the experimental approach, and the study population is represented in the students of Ibn Al-Khattab School in Hantoub locality and the sample of the study consisted of (57) students, all of whom were males, who were chosen by the intentional method, and the study tools were represented in the diagnostic scale of learning difficulties, and the educational program (The Little Thinker).The information was processed using Statistical Packages for the Social Sciences (SPSS). One of the most important statistical treatments is the (T) test for two independent groups, and the Fakronbach coefficient and the analysis of variance. The study reached the following results: There are statistically significant differences between the mean scores of the two groups in the post testdue to the teaching method, which confirms the effectiveness of the program. There are statistically significant differences in the scores of the pre- and post-test of reading skill among pupils with learning difficulties at Ibn Al-Khattab School in Hantoub locality before and after the implementation of the (Little Thinker) educational program in favor of the largest intermediate and group (post). The study recommended conducting more research and studies in the field of learning difficulties to detect reading and writing difficulties and developing special training programs.

Keywords. Educational program ;Learning disabilities ; Learning to read ;Learning to Write; Gezira State

مقدمة :

بات معلوماً أن الممارسات التعليمية الناجحة هي التي تبنى على أسس وقواعد مستمدة من الأبحاث العلمية والنظرية والميدانية هدفها تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة للفرد والمجتمع وإيجاد الإنسان الصالح المصلح القادر على التفاعل مع الواقع وأبعاده ،ومواجهة المستقبل وتداعياته هذا المستقبل الذي يهتم بالطفل منذ نعومة أظفاره وبداية حياته التعليمية لما تِتمتع به مرحلة الطفولة من أهمية تجعلها تمثل أهم مراحل الإنسان العمرية والنمائية، أن تقدم الأمم لايحدث إلا من خلال تنمية ثروتها البشرية والإهتمام بالنشء، ولعل من أهم مظاهر الإهتمام العناية بتعليمهم، والتقليل من الصعوبات التي تواجههم في تعليمهم والتي منها صعوبات التعلم التي تنتشر بنسبة مرتفعة في المدارس ممايجعلها تحدياً يواجهه المهتمين ببرامج صعوبات التعلم (الفرا،٢٠٠٥، ٢-٣).فإن مهام المؤسسة التعليمية بكل مراحلها وأبعادها مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى ببذل المزيد من جهودها لتربية الإنسان العصري على التفكير العلمي السليم البناء المزود بالمعارف والمهارات الأساسية ولن يتاتى ذلك الاإذا تحرر الإنسان العصري من صعوبات التعلم التي تواجهة في أثناء تعلمه طوال حياتة(مصطفى رجب ،وسعيدلافي، ١٩٩٨، ٤١).

تعتبر مراحل الدراسة الأولى في المرحلة الإبتدائية ،وبخاصة الصفوف الثلاث الأولى هي إحدى محددات بناء المستوى التحصيلي والتشخيصي للتلميذ ،من خلال تطبيق الطريقة المناسبة لتعليمة وأي خلل في هذه البداية سوف يكلف الطالب سنوات مهمة من حياته، بل إن تعثره فيها يؤدي إلى كثير من المشكلات النفسية والإجتماعية والصحية الناتجة عن ضعف تحصيله ،(ميتشل،١٩٩٢) (المذكور في عواض ٢٠١٢، ١).حياة الإنسان بمختلف أطوارها ذات أهمية بالغة في أن يعيشها الإنسان بكل مافيها بعيداً عن التوتر والقلق والصعوبات التعليمية وأن تكدير صفوها قد يكلف الفرد مراحل مهمة من حياته تذهب دون أن يستفيد ويستمتع بها بالشكل المناسب ،أن أهم تلك المراحل هي مرحلة الطفولة التي تعد من أهم مراحل العمر التي تكون شخصية الإنسان، حيث تعتبر الطفولة بمراحلها المختلفة من أهم مرتكزات

الحياة الإنسانية فإن صلحت لبنات أساسه يمكن أن يكتب له أن يكون بنياناً سليماً ويعمر متطاولاً شامخاً مدى الزمن (عواض٢٠١٢، ٢).

وقد سعى الباحثون إلى تطبيق برنامج تربوي لتطويروتحسين مهارتي القراءة والكتابة لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة الدراسة :

إن مجال صعوبات التعلم من المجالات التي شغلت الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة إذ أنه يتعرض لدراسة الخصائص المميزة لقطاع كبير من تلاميذ المدرسة ،والتعرف على طبيعة تلك الصعوبات التي يعانون منها وأنسب إستراتيجيات وأساليب التدخل العلاجي المناسبة للتخفيف من حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان ،وقد تكون تلك الصعوبات نوعية تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في مادة دراسية بعينها كالقراءة أو الكتابة ،وقد تكون كالتي تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في أكثر من مادة دراسية ،وهنا يكون معدل أدائه للمهارات والمهام أقل من المعدل الطبيعي ،وتكمن الخطورة في مشكلة صعوبات التعلم في كونها "صعوبات خفية " فالأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم يكونون عادة أسوياء ،ولايلاحظ المعلم أو الأهل أية مظاهر شاذة تستوجب تقديم معالجة خاصة ،بحيث لايجد المعلمون مايقدمونه لهم إلانعتهم بالكسل واللامبالاة أو التخلف والغباء ،وتكون النتيجة الطبيعية لمثل هذه الممارسات الفشل والرسوب وبالتالي التسرب الدراسي(بطرس، ٢٠٠٨، ١٣).

وتحدد مشكلة الدراسة في وجود نسبة لايستهان بها من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات القراءة والكتابة مما يترتب علية تكرار رسوبهم ومن ثم تسرب نسبة كبيرة منهم من التعليم وذلك من خلال الزيارات لبعض المدارس واللقاء مع معلمي المادة ومعلماتها والإطلاع على واقع درس في اللغة العربية من ناحية القراءة والكتابة وملاحظة نسب النجاح التي تدنت فيه وخصوصاً في السنوات القليلة الماضية وأضيف إلى هذا عدم وعي الوالدين والمعلمين بمشكلة صعوبات التعلم في المدارس يؤدي إلى وجود أطفال غير قادرين مع التفاعل في المجتمع وغير قادرين على مواصلة تعليمهم.

مما أدى ذلك الباحثون إلى التشخيص كمرحلة أولى ومن ثم وضع برنامج تربوي لعلاج هذه المشكلة كمرحلة ثانية.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

هل للبرنامج التعليمي (المفكر الصغير) فاعلية في تحسين مهارتي القراءة والكتابة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بنين محلية حنتوب ؟

و الذي تتفرع منه الأسئلة التالية:

١. هل يتسم البرنامج التعليمي المفكر الصغير فاعلية في تطوير وتحسين مهارتي القراءة والكتابة؟
٢. هل توجد فروق في درجات الإختبار القبلي والبعدي لمهارة القراءة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بمحلية حنتوب قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح المفكر الصغير.

أهمية الدراسة :

- أهمية الدراسة من أهمية الفئة التي يتناولها وهي فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- أهمية الموضوع وهو البرنامج التدريبي لهذه الفئة ومدى إمكانية الاستفادة من مثل هذه البرامج في تطوير وتحسين مهاراتي القراءة والكتابة والاستفادة منه في المدارس و مراكز التربية الخاصة.
- مدى الاستفادة من البرنامج التربوي المقترح في تطوير وتحسين مهارتي القراءة والكتابة خاصة في مرحله عمرية مبكرة مما يقلل من الآثار السلبية الناتجة من صعوبات التعلم.
- أهمية المرحلة المبكرة وتميزها عن غيرها من المراحل الدراسية الأخرى كونها الحجر الأساسي واللبنة الأولى في سلم التعليم فعليها يتوقف نجاح التلاميذ في المراحل الدراسية اللاحقة.

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن مدى فاعليه البرنامج التعليمي في تطوير وتحسين مهارة القراءة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بمحلية حنتوب
٢. الكشف عن مدى فاعليه البرنامج التعليمي في تطوير وتحسين مهارة الكتابة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بمحلية حنتوب.

فروض الدراسة :

للإجابة عن تساؤلات الدراسة صاغت الباحثون الفروض الآتية:

١. يتسم البرنامج التعليمي المفكر الصغير المقترح فاعلية في تطوير وتحسين مهارتي القراءة والكتابة.
٢. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في درجات الاختبار القبلي والبعدي لمهارة القراءة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بمحلية حنتوب قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المفكر الصغير.
٣. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في درجات الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكتابة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بمحلية حنتوب قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المفكر الصغير.

حدود الدراسة :

الحدود الموضعية:

سوف تقتصر هذه الدراسة على فاعلية برنامج تربوي المفكر الصغير لصعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة) في مدرسة بن الخطاب بنين -حنتوب

☒ **الحدود الزمانية:**

بدأ البحث في الفترة مابين(٢٠١٧-٢٠٢٠م)

☒ **الحدود المكانية:**

ولاية الجزيرة محلية ودمدني وسط ، حنتوب ،مدرسة بن الخطاب بنين.

☒ **الحدود البشرية:**

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بمحلية حنتوب.

مصطلحات الدراسة

١.**الفاعلية** (أو الفاعلية Effectiveness):

يعرفها السيد بأنها مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة ،ويعرفها آخرون بأنها :كفاية تسيير المحتوى في وضعية جماعية تحقق إحداث تغييرات يمكن إدراكها تجريبياً أو من طرف المحيط الذي أحدث فيه التغييرات (٢٠٠٦،١٧،). تتبني الباحثة هذا التعريف كتعريف إجرائي في البحث الحالي.

٢. البرنامج:

هو عبارة عن مجموعة من الخبرات التربوية،والمفاهيم والمهارات يتم تنظيمها في إطار من الوحدات الشاملة،لجميع الأنشطة ،بما يتناسب مع خصائص ومتطلبات نمو المتعلم **(عبد الرحمن،٢٠٠٢، ٢٢)** المذكور في **(جمال الفقعاوي،٢٠٠٩، ٣٤).**

٣. التعريف الإجرائي للبرنامج :

طريقة لتنظيم المادة وإجراءات تدريسها ووسائل تقويمها ،كما تتضمن الأنشطة المساعدة على تحقيق أهدافها ،ولاسيما علاج للصعوبات التي تواجه الطلبة في إتقان القراءة والكتابة بطريقة جديدة .

البرنامج التربوي الفردي:(Individualized educational program IEP):

هو مجموعة المهام التي تتضمن قياساً فردياً لقدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لتحديد أهليتهم لخدمات التربية الخاصة ،وتحديد الخدمات المساندة التي يحتاجونها من خلال فريق متعدد التخصصات ،مع توضيح نقاط القوة ونقاط الضعف والمهارات والمجالات التي ينبغي تطويرها عند التلاميذ وكتابتها في خطة تربوية فردية لكل تلميذ

ليتم تنفيذها على مدار العام (سحر، الخشرمي،٢٠١٣) المذكور في (علي هوساوي وشهد العريفي، ٢٠١٥، ٤).

التعريف الإجرائي للبرنامج التربوي:

بأنه منهج مخصص بشكل فردي أو جماعي للتلاميذ صعوبات التعلم ولتحقيق أهدافه الفردية والجماعية وفق معايير معينة وفترة زمنية محددة.

المفكر الصغير:

برنامج لتعليم الحروف بطريقة جديدة ويجعل الطفل يفكر ويكون الحرف ويكتبه ثم يكون الكلمة ويشبكها ويكتبها ، ويجعل الطفل يكون كل الحروف والأرقام بتجميع الأشكال الهندسية السبعة وهي الدائرة بمقاساتها والخطوط بمقاستها حاصل على حقوق الملكية الفكرية وبراءة الاختراع ماجدة اسكندر(إسكندر،٢٠١٤). وأول مرة يطبق في السودان في مدينة ودمدني.

صعوبات التعلم:

يعرف حافظ نبيل (٢٠٠٦، ٣) صعوبات التعلم بأنها هي اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب ومايترتب علية في المدرسة الابتدائية أساساً أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة.

التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم:

وهي عندما لايتحصل التلميذ على نتائج تتناسب مع عمره العقلي وقدراته المعرفية رغم انه سليم من إي نوع من الإعاقة جسمياً وعقلياً وهي عدد الصعوبات الأكاديمية في القراءة والكتابة .والدرجات المرتفعة التي يحصل عليها التلاميذ في المقياس التشخيصي لصعوبات التعلم مع استبعاد ذوي الإعاقات (البصرية، السمعية ، الحركية، العقلية، المحرومون بيئياَ وإقتصادياً وثقافياً).

القراءة:-

نذكر منها تعريف "هاريس وسيباي " للقراءة بأنها " تفسير ذات معنى لرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة وقراءة من اجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارات اللغة للقارىء ويحاول القاري فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب.(Laurent Dament,1985,2)،(المذكور في نور الدين ومحمد،٢٠١٧، ٤).

صعوبات القراءة أو الديسليكسيا (Dyslexia)

هي واحدة من المشكلات صعوبات التعلم التي يعاني منها تلاميذ مرحلة الأساس وهي تعني عدم قدرة الفرد على ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ماتحمله من معنى ،فهو اضطراب لدى الأطفال يجعلهم يخفقون في اكتساب المهارات اللغوية في القراءة والهجاء المتكافئة مع مقداراتهم الفعلية بالرغم من التدريب المعتاد والذكاء الكافي والبيئة الاقتصادية والاجتماعية الملائمة(حسني عبدالهادي،٣،٢٠٠٠)،(المذكور في فاطمة عبد الحي ،٦١،٢٠١٢).

التعريف الإجرائي لصعوبات القراءة أو الديسليكسيا:

تعرفها الباحثون بأنها الصعوبة الكبيرة التي تواجه التلميذ في التعرف على الكلمة أو فك رموزها أو فهم معانيها وتظهر من خلالها الإضافة والحذف والإبدال والتكرار والقراءة المتقطعة وعدم التفريغ بين الحروف المتشابهة شكلاً ولفظاً.

٣. التعريف الإجرائي القراءة:-

هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارة القراءة في هذه الدراسة فكلما ازدادت الأخطاء يعني وجود صعوبات تعلم في مهارة القراءة لدى هذاالتلميذ.

٤. صعوبات الكتابة (Dysgraphia)

الكتابة هي إعادة الترميز اللغة المنطوقةفي شكل خطي على الورق ،من خلال إشكال تربط ببعضها وفق نظام معروف أصلح علية أصحاب اللغة في وقت ما، بحيث يكون كل

شكل من هذه الأشكال مقابلاً لصوت لغوي يدل علية وذلك بغرض نقل الأفكار للآخرين (مصطفى رسلان،٨،٥،١٩٩٨)،(المزكور في فاطمة عبد الحي،٨١،٢٠١٢).

٥. التعريف الإجرائي لمهارةالكتابة:

هيالدرجاتالتييتحصلعليهاالتلاميذفي اختبار مهارةالكتابة في هذه الدراسة فكلما ازدادت الأخطاء يعني وجود صعوبات تعلم في مهارة القراءة لدى هذا التلميذ.

٦. ولاية الجزيرة :

هي إحدى ولايات السودان الثمانية عشر تقع الولاية بين النيل الأزرق والنيل الأبيض في المنطقة الشرقية الوسطى من البلاد مساحة الولاية ٢٧.٥٤٩كم عاصمة الولاية مدينة ودمدني (٢٠١٣،١٩) ، (https://ar.wikipedia.org.)

الدراسات السابقة

١. دراسة سوسن عوض أحمد (٢٠٠٩)

بعنوان فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحسين الصعوبات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعلم بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم،وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستوى القراءة والكتابة والحساب لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج، التعرف على الفروق في مستوى القراءة والكتابة والحساب لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي تعزى لمتغير النوع ،التعرف على الفروق في مستوى القراءة والكتابة والحساب لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي تعزى لمتغير الصف الدراسي،وتكونت عينة الدراسة من(٢٨٣) تلميذة وتلميذ (١٨٠) تلميذ(١٠٣) تلميذة،وتمثل منهج الدراسة في المنهج شبة تجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تشخيص صعوبات التعلم الذي قام بتصميمه كل من الباحثان دونالد ود.هاميل ووبربان وربريانت(١٩٨٩م) وتم تقنينه من البيئة السودانية بواسطة الدكتورة رقيه السيد (جامعة الخرطوم،٢٠٠٨م) مقياس جودانف-هاريس للرسم الرجل ،برنامج تعليمي مقترح ،وكشفت نتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي

بين المجموعتين لصالح القياس البعدي،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القراءة لدى الأطفال لدى ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير النوع ،توجد فروق ذات دلالة إحصائياً

في مستوى الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج بين مجموعتين لصالح القياس البعدي.

٢. دراسة فادية محمد صالح الطاهر(٢٠٠٩م):

بعنوان فعالية برنامج مقترح لتحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس بمحلية بحري شمال ،وهدفت الدراسة إلى وضع برنامج لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ صعوبات التعلم في القراءة ،تقيم فعالية البرنامج المقترح لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة،الخروج بتوصيات ومقترحات تساعد على وضع منهج وبرنامج خاص بفئة صعوبات التعلم في مجال القراءة وجوانب الصعوبات الأخرى، وتكونت عينة الدراسة في المدراس الحكومية بولاية الخرطوم محلية بحري شمال لمرحلة الأساس وبلغ عدد الطلاب ٧٤وبلغ عدد الطالبات ٦٨،وأستخدم المنهج التجريبي في هذه الدراسة،وتمثلت أدوات الدراسة في نتيجة التحصيل للفصل الدراسي الأول في اللغة العربية،استبيان المعلومات الأولية،اختيار المصفوفات المتتابعة للذكاء جون رافن،اختيار القراءة الجهرية لتلاميذ مرحلة الأساس،البرنامج العلاجي المقترح ،وكشفت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج المقترح لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ فئة صعوبات التعلم بالحلقة الثانية لمرحلة الأساس ذوفعالية،أن الدلالات الإحصائية المرتبطة بين القياسين القبلي والبعدي قد أشارت إلى فعالية البرنامج المقترح لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ فئة صعوبات التعلم بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس بمجتمع الدراسة الحالية،لاتوجد علاقة إرتباطية بين فعالية البرنامج المقترح لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ فئة صعوبات التعلم بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس ومتغير المستوى التعليمي للوالدين، لاتوجد علاقة إرتباطية عكسية بين فعالية البرنامج المقترح والأخطاء لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ فئة صعوبات التعلم بالحلقة الثانية بمرحلة

الأساس ومتغير عمر التلميذ في كل من خطأ التعرف على الحرف والكلمة وسلوك التلميذ أثناء القراءة ،توجد علاقة إرتباطية عكسية بين فعالية البرنامج المقترح لتحسين مستوى القراءة لدى تلاميذ فئة صعوبات التعلم بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس ومتغير التلميذ من خطأ التعرف على القواعد النحوية.

٣. دراسة شيرين دفع الله أبوصالح (٢٠١٤)

بعنوان مظاهر صعوبات التعلم الأكاديمية من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ مرحلة الأساس الحلقة الأولى بمحلية ودمدني، وهدفت الدراسة إلى تعريف المعلمين بظاهرة صعوبات التعلم الأكاديمية والوصول إلى نتائج وتوصيات تفيد في ظاهرة صعوبات التعلم الأكاديمية والكشف عن مظاهر صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة)التي يعاني منها تلاميذ مرحلة الأساس وتكونت عينة الدراسة من معلمين اللغة العربية وهم ٤٥٨ معلماً هم و(٢٢١)تلميذ و (٢٣٧)تلميذة بالحلقة الأولى (٦-٩) سنوات وتم اختيار العينة من (٥٢)مدرسة من مدينة ودمدني وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أدوات الدراسة في الإستبانة ومقياس مظاهر صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة الأساس الحلقة الأولى(٦-٩)سنوات من وجه نظر المعلمين وكشفت نتائج الدراسة ومن أهمها صعوبات التعلم في مرحلة الأساس مرتفعة وقد حققت مستوى مرتفع وبمتوسط حسابي ١,٦٨ونسبة مئوية ٧٠,٩٣% وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥في درجة صعوبات التعلم الأكاديمية من وجهة نظر معلمي مرحلة الأساس الحلقة الأولى تعزى لمتغير الخبرة ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة٠.٠٥في صعوبات القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي مرحلة الأساس الحلقة الأولى تعزى لمتغير التخصص.

٤. دراسة بشير معمرية (٢٠٠٥)

بعنوان "صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي" وتظهر أهميتها من خلال سعيها إلى التعرف على هذه الصعوبات من أجل تحديد أنواعها ونسبة وجودها بين تلاميذ التعليم الابتدائي. وتهدف إلى التعرف صعوبات التعلم الأكاديمية السائدة بين تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني من

التعليم الابتدائي بمدينة بانتة.واتبع الباحث المنهج الوصفي المقارن ، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني وكان عددهم(١٧٥)منهم (١١٨) ذكور و(٧٥) إناث وأعمارهم مابين ٦-١٦سنة.،وأسفرت النتائج توجد فروق بين تلاميذ وتلميذات الطور الأول من التعليم الابتدائي في صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب)،وتوجد فروق بين تلاميذ وتلميذات الطور الثاني من التعليم الابتدائي في صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابةوالحساب)،توجد فروق بين

تلاميذ الطور الأول (العينة الكلية) وتلاميذ الطور الثاني (العينة الكلية)في صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة وكتابة وحساب).

٥. دراسة على حسن أسعد جباين(٢٠١٠)

بعنوان صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على صعوبات تعلم القراءة والكتابة عند طلبه الصف الأول الأساسيوتعريف المعلمين بظاهرة صعوبات تعلم القراءة والكتابة،و التعرف إلى أبرز هذه الصعوبات ،وأكثرها أهمية وتأثيرها في الطلبة،ودليل للأهل في التعامل مع الأطفال وضرورة من ضرورات النمو والتطور والوصول إلى نتائج وتوصيات تفيد في معالجة ظاهرة صعوبات تعلم القراءة والكتابة.واستخدام الباحث إستبانة قام بتطويرها كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة واستفادة من الاستبيانات الواردة في الدراسات السابقة لعدد من المؤلفين.

وإستخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة،وتكونت عينة الدراسة من(١٢٣) معلماً ومعلمة للصف الأول الأساسي(٤٤) ذكور (٧٩)إناثاً، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث ،كما توجد فروق في المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس في حين لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والتخصص.

٦. **دراسة محمد قاسم عبدالله (٢٠٠٥)**

بعنوان علاج صعوبات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم دراسة وصفية تحليلية ،وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات وطرائق المدخلات العلاجية الحديثة والمعاصرة لصعوبات واضطرابات القراءة لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم استعراض عدد من الدراسات التجريبية والميدانية التي تكشف فعالية كل من طرق المعالجة وتحليلها ،وتمثلت مشكلة الدراسة تحديد الاتجاهات النظرية في تفسير صعوبات القراءة وعواملها وأساليب تشخيصها وتقيمها ،إلغاء الضوء على الدلائل التجريبية لفعالية الطرائق والاتجاهات المختلفة في معالجة صعوبات القراءة وكشف فعالية كل منها ،وتمثلت عينة الدراسة في الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،واستخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة،وكشفت نتائج الدراسة إلى أن الطرق الصوتية في تعليم الأطفال القراءة كانت مقبولة منذ ١٩٤٠م ولكن لاتوجد دراسات ركزت على فعالية هذه

الطريقة، فائدة طريقة معالجة المثيرات لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات بسيطة في القراءة تبدو محدودة، أن النظرية اللغوية في القراءة لن يتم الإشارة إليها في هذه الدراسة رغم إنها كانت نظرية مهمة لكنها أظهرت بعض الجوانب السلبية ،هنالك طرق متعددة لمعالجة اضطرابات القراءة لدى الأطفال مثل طريقة فيرلند.

٧. **دراسة محمد مصطفى شحدة أبورزق(٢٠١١)**المذكور في(نسرين خضر،٢٠١٧)

بعنوان السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات ،وهدفت الدراسة للتعرف على أثر تعليم وعمل الوالدين على الطالب صاحب الصعوبة التعليمية كما تهدف الدراسة للتعرف على أثر العمر الزمني على طلبة صعوبات التعلم وهل الزمن يؤثر بالسلب أم بالإيجاب في طالب صعوبات التعلم ومتى نستطيع الكشف عن طلبة صعوبات التعلم، كما تهدف الدراسة أيضا للتعرف على أيهم أكثر استجابة للتعلم من ذوي صعوبات التعلم الذكور أم الإناث ،وتكونت عينه الدراسة من عينتين عينة استطلاعية قوامها ٤٠ تلميذاً وتلميذة ، وعينة فعلية وقوامها١٢٧ تلميذ وتلميذه واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وتمثلت أدوات الدراسة في عدة استبيانات حيث سيتم التعرف على سمات الطلبة

استخداماستبيانجولدبيرج للعوامل الخمس الكبرى تعريب السيد أبو هاشم وكذالك سيتم التعرف على مدى انتباه الطلبة من وجهة نظر معلميهم وقد تم اقتباس هذا المقياس من الدكتور هشام غراب وكذالك بطاقة ملاحظة للتعرف على مدى انتباه الطلبة من إعداد الباحث، وكشف نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من الجنس)ذكر،أنثى(ترتيب الطالب بين أخواته ،تعليم الأب عمل الأب المستوى الاقتصادي للأسرة لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية في أعراض ضعف الانتباه من وجهة نظر المعلم لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من ترتيب الطالب بين أخوته،تعليم الأب تعليم الأم عمل الأب، المستوى الاقتصادي للأسرة لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية في أعراض ضعف الانتباه من وجهة الملاحظ لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من ترتيب الطالب بين أخوته ،تعليم الأب عمل الأب توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من تعليم الأم وعمل الأم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أعراض ضعف الإنتباه من وجهة نظر المعلم لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى للجنس ،توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أعراض ضعف الإنتباه من وجهة نظر الملاحظ لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من الجنس ،عمل الأم ،المستوى الاقتصادي للأسرة ،توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية المميزة وأعراض ضعف الإنتباه من وجهة نظر المعلم لدى طلبة صعوبات التعلم .

٨. **دراسة لوندبزغ(Londberg1995)**المذكور في (تنزيل صلاح،٢٠١٦)

بعنوان الحاسوب كأداة للعلاج في تعليم الطلبة ذوي صعوبات القراءة ،وهدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الحاسوب في معالجة صعوبات القراءة الشديدة من خلال الربط بين المهارات الصوتية وتعرف الكلمة ،وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة وثمانين طالباً تعرضوا لمعالجة الحاسوب مع تغذية راجعة كلامية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر التغذية الراجعة الكلامية في ازدياد التحصيل القرائي والتهجئة بشكل أكبر مما هو علية الحال من خلال وجود الطلبة في الوضع الصفي المعتاد.

٩. دراسة كريستوفر ورنالدوا (٢٠٠١)**Ronald and Christopher** نقلاً من جمال فرغل اسماعيل (٢٠٠٦) المذكور في (فاطمة عبد الحي،٢٠١٢)

بعنوان أثر التدريب على إستراتيجية الكتابة –النطق (**Writ- say**) على التلاميذ ذوي صعوباتالكتابة،هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدريب على إستراتيجية الكتابة – النطق على التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة، وتكونت عينة الدراسة (٧) تلاميذ تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات الأولى ضمنت طفلتين من ذوي صعوبات الكتابة،الثانية ضمنت ثلاثة أطفال من الذكورالثالثة: ضمنت طفلاً وطفلة من ذوي صعوبات تعلم الكتابة، وتمثلت أدوات الدراسة في تدريب الأطفال في المجموعات الثلاثة على إستراتيجية محددة تم فيها تقديم تغذية راجعة حسية مزدوجة (سمعية-بصرية) على النحو التالي يتم تقديم قائمة من الكلمات للأطفال في اليوم الأول ويطلب منهم مذاكراتها بطريقتهم الخاصة .وفي اليوم التالي يطلب منهم كتابة نفس الكلمات التي تضمها القائمة عن طريق الإملاء من المجرب .ثم يتم تقديم التغذية الراجعة وقد استمر التدريب مدة تراوحت من ثلاث إلى ستة أسابيع ،وكشفت النتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المجموعات الثلاثة.

١٠. **دراسة ريتشارد حي (Welsch,2007)**المذكور في (تنزيل صلاح حسن حامد،٢٠١٦)

بعنوان استخدام التحليل لتحديد التدخلات لريدينج في الطلاقة الشفوية في القراءة للطلاب ذوي صعوبات التعلم بأمريكا، وهدفت الدراسة إلى تقييم فعالية التحليل التجريب لتحديد أفضل برامج التدخل لتحسين الطلاقة الشفوية في القراءة للطلاب ذوي صعوبات التعلم ،وتكونت عينة الدراسة من أربعة طلاب من الصف الثالث والرابع الابتدائي ثم تشخيصهم على أنهم يعانون من صعوبات القراءة ،استخدم الباحث استبيان شفوي حدد فيه مدة زمنية وعدد من الكلمات التي يقرأها الطالب ،وكشف نتائج الدراسة عن أعلى مستوى من الأداء للطلاب ذوي صعوبات القراءة ارتفاع معدل الاستجابة أثناء القراءة الصحيحة للكلمات ،وجود علاقة وظيفية بين برنامج التدخل عن طريق التحليل التجريبي والتحسين في الطلاقة الشفوية في القراءة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة

بالنظر لكون موضوع الدراسة يبحث في فعالية برنامج تعليمي في علاج صعوبات التعلم لدى تلاميذ بن الخطاب في الصف الثاني والثالث الابتدائي فإنه يستوجب تطبيق المنهج التجريبي ،الذي يتيح للباحثة أن ترى تأثير فاعلية متغير آخر في الظاهرة وذلك بعد ضبط كل المتغيرات الأخرى،وهذا المنهج يعرف بأنه: "تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما،وملاحظة التغيرات الناتجة عن الحدث ذاته وتفسيره.(فان دلين،١٩٨،١٩٩٤) المذكور في (محي الدين،٢٠١٥، ٨٠).

تم اعتماد المنهج التجريبي في هذه الدراسة ذو تصميم المجموعة الواحدة، مع قياس قبلي وقياس بعدي.وقد تم اختيار هذا التصميم التجريبي ذي العينة الواحدة لعوامل منها:

يجرى هذا النوع من التجارب على حد تعبير عبد الحميد (١٩٧٣) على مجموعة من الأفراد حيث يستخدم عادة نفس الأفراد ويقارن أدواؤهم في ظل ظرف معين بأدائهم في ظل ظرف آخر ،بمعنى أن الجماعة الواحدة تمر بحالتين إحداهما تضبط الأخرى ،ومن الناحية النظرية لايوجد ضبط أفضل من استخدام نفس المجموعة في الحالتين طالما أن المتغيرات المستقلة المرتبطة بخصائص المجموعة والمؤثرة في المتغير التابع قد أحكم ضبطها .

ورأت الباحثون أن عدد أفراد العينة قليل ولكي تستخدم التصاميم التجريبية الحقيقية لابد من تعيين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وضبط كثير من المتغيرات التي يصعب على الباحثون ضبطها والتحكم فيها مع هذه العينة لذلك وقع اختيار الباحثون على تصميم المجموعة الواحدة قبلي-بعدي (أحمد سليمان ،فتحي حسن ،١٩٨٧) المذكور في (تنزيل حامد ،٢٠١٦، ١٥٠).

اعتمدت الباحثون في تحليل البيانات إحصائياً على الحاسب الآلي وذلك

١- تحرياً للدقة في النتائج.

٢-السرعة الزمنية.

٣-تقليل الجهد المبذول في التحليل الإحصائي .

مجتمع وعينة الدراسة :-

قام الباحثون باختيار تلاميذ مدرسة بن الخطاب كمجتمع للدراسة وقد تم تشييد المدرسة في العام ١٩٤٦م وتتكون من ثمانية فصول وبها ثلاثة مكاتب واحد للمدير واثنان للمعلمين وبها ١٦ معلم وشيخان للقران وعدد التلاميذ ٥١٠ تلميذ الصف الأول ٥٧ تلميذ والثاني ٦٠ تلميذ والثالث ٧٦تلميذ وبها عدد ١٠بائعات في المدرسة تقع مدرسة بن الخطاب بنين في محلية حنتوب بالقرب من جامعة الجزيرة كلية التربية حنتوب .

جدول رقم (١-٣) يوضح مجتمع الدراسة حسب العمر

	عددالتلاميذ	العمر	النوع
الصف الثاني	١٩	٨-٩	ذكر
الصف الثالث	٣٨	٩-١١	ذكر

عينة الدراسة

قام الباحثون بإتباع الطريقة القصدية باختيار جميع التلاميذ وتكونت عينة الدراسة من (٥٧) تلميذاً من الصف الثاني والثالث ابتدائي وجميعهم ذكور وهم فئة صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بمحلية حنتوب.

وتم اختيار العينة على عدة مراحل كالأتي :

تم الاختيار بشكل قصدي للتلاميذ منخفضي التحصيل في مادة اللغة العربية من تلاميذ الصف الثاني والثالث من المدرسة التي أجريت فيها الدراسة ثم تصفيتهم من خلال اختبار صعوبات التعلم ومقياس صعوبات التعلم حيث تم ملء المقياس من طرف معلمة اللغة العربية وتم اختيار التلاميذ من سجلات الصحية لاستبعاد التلاميذ

ذوي الإعاقات وأيضا السجلات المدرسة حيت اعتمدت على نتائج الأطفال ضعاف التحصيل الذين تتكرر رسوبهم مرتين وأكثر في الفصل الدراسي.

كما موضح في الجدول ادناه

جدول رقم(٢-٣) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

الصف	العدد	العايدين
الثاني	١٩	٨
الثالث	٣٨	١٢

للخروج بنتائج موضوعية ودقيقة بقدر الإمكان حرصت الباحثون علي أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة بكل تفاصيلها من حيث شمولها على كل الخصائص وفيما يلي التوزيع التكراري للبيانات الشخصية للوحدات المبحوثة والذي يعكس الخصائص الأولية لعينة الدراسة:

جدول رقم (٣-٣): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات :

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة
النوع	ذكر	57	100.0
الصف	الثاني	19	33.3
	الثالث	38	66.6
مهنة الام	ربة منزل	42	73.7
	عاملة	9	15.8
	معلمة	1	1.8
	موظفة	5	8.8
مهنة الاب	اعمال حرة	1	1.8
	عامل	39	68.4
	مغترب	1	1.8
	موظف	15	26.3
	نجار	1	1.8
العمر	اقل من ١٠	24	42.1
	واكثر من ١٠	33	57.9

أدوات الدراسة:

عرف عبدالرحمن أحمد عثمان (١٩٩٥) الأداة هي الطريقة التي استخدمت في جمع المعلومات، ويضيف رجاء أبوعلامة أن الأداة تقيس صفة نفسية ما ويجب أن تكون صادقة أي تقيس ماوضع لها أن تقيسه.(فادية الطاهر،٢٠٠٩، ١٢٤)

تتكون أدوات جمع المعلومات في هذه الدراسة من ثلاث أدوات تتمثل في المقياس التشخيصي لصعوبات التعلم واختبار لمهارتي للقراءة والكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ،بالإضافة للبرنامج التربوي المقترح (المفكر الصغير) للقراءة والكتابة.

المقياس التشخيصي لصعوبات التعلم

(الصورة المقننة على البيئة السودانية)

إعداد :

د. رقية السيد الطيب العباس أ.مشارك قسم علم النفس جامعة الخرطوم

د. عبد الباقي دفع الله أحمد أ.مشارك قسم علم النفس جامعة الخرطوم

وصف المقياس

يسمى المقياس التشخيصي لصعوبات التعلم الذي قام بتصميمه الباحثان دونالد د. هاميل(Donald Dhammil)بريان ر.بريانت(BrianR.Bryant)

في البيئة السودانية بواسطة البروفسير رقية السيد والبروفسير عبد الباقي دفع الله أحمد جامعة الخرطوم ٢٠٠٨م. يحتوي المقياس على بنود تم إقتباسها من البحوث والإطار النظري لصعوبات التعلم المحددة التي تختص بالمجالات العصبية النفسية . وتوضح البنود السلوك المحدد الملاحظ المرتبط بصعوبات الاستماع ،والكلام والقراءة والكتابة والحساب والمنطق . يسمح المقياس للأخصائي النفسي ،وأخصائي القياس النفسي ،وأخصائي التربية الخاصة ،وأخصائي التخاطب بتقييم الصعوبات التطورية الداخلية التي تظهر صعوبات التعلم. صمم مقياس صعوبات التعلم التشخيصي ليطبق على الأفراد بداء من ثمانية سنوات حتى ثمانية عشر سنة.

يتألف المقياس التشخيصي لصعوبات التعلم من ست أبعاد مستقلة تضم مهارات : الاستماع، والمخاطبة، والقراءة والكتابة والرياضيات والمنطق. ويوجد بكل مقياس (١٥) بندا تصف سلوكيات محددة تتعلق بمعرفة وإدراك صعوبات التعلم في المجال المعين .

ويقوم المسجلين بقراءة الدرجات ومن ثم اختيار الرقم الأمثل الذي يرون انه أفضلالأرقام الذي يمثل درجة تذبذب الفرد في إبداء سلوكه.

تم اختيار بنود كل بعد من البحوث والأدب النظري التي أجريت على بعض أفراد ذوي صعوبات التعلم، وإجازتها مجموعة من المؤسسات الرائدة في مجال صعوبات التعلم وأكدت بواسطة التحليل الإحصائي مثل الصدق العاملي وغيره (Harris&siroy2004)

تحسب الدرجات الخام لكل بعد بجمع اختيار المفحوص لكل خيار من خيار الدرجات الخاصة بكل فقراته. ومن ثم يتم تحويل هذه الدرجات الخام إلى درجات معيارية ومئينات وذلك باستخدام جدول المعايير .وقد تم تطوير مقياس صعوبات التعلم خصيصاً لمساعدة العاملين في مجال ذوي الحاجات الخاصة على تشخيص وتحديد صعوبات التعلم. وتوضح النتائج مدى مقدره ومهارة الأفراد في مجال معين (القراءة مثلاً) ومقارنتهم بالأفراد الذين يعانون من بعض صعوبات التعلم في ذات المجال.

ويعتبر مقياس صعوبات التعلم مقياس معياري صادق وثابت ومثالي في تشخيص صعوبات التعلم وذلك لأنه يقوم بتقييم بعض العمليات العقلية التي يرى أنها أساسية في قياس الكفاءة في المخاطبة وكتابة اللغة ،وعملية الحساب والمنطق لان هذه العمليات جوهرية وهي التي تدل على مدى مقدرة الفرد على التعامل مع المعلومات الأساسية (Kolson&2003)

تطبيق المقياس:

يتم تطبيق المقياس بواسطة المعلميقول مورني درشمر MorineDershimer(١٩٩٩) إن أفضل مقوم لأداء التلاميذ هو المعلم ،لأن المعلمين هم الذين يحتكون ويختبرون ويلاحظون أداء التلاميذ يومياً،كما أن صعوبات التعلم لايمكن أن تشخص بدون تحليل صعوبات الأفراد في مجالات التحدث والقراءة والكتابة بدقة ،بالإضافة إلى أن تقدير المعلمين دقيق وذو فائدة عظيمة، فهم قد طوروا خبراتهم عبر الأيام لفهم قدرات تلاميذهم.والمعلم هو المرجع الوحيد الذي بواسطة ملاحظاته يمكن تحويل التلميذإلى برنامج التربية الخاصة. كما أكد أن تقديرات المعلمين لديها ثبات عالي

وتؤدي إلى نتائج صادقة . يتم تطبيق المقياس بواسطة المعلم ، والذي يطلق علية المسجل أو المقدر ،ويتم التصحيح بواسطة المعالج الذي الفاحص أو الممتحن.

الفاحص :الفاحص أو الممتحن ينحصر عمله في الآتي:

أ-اختيار المسجل أو المقدر الذي يطبق الاختبار.

ب-وضع الدرجات

ج-تفسير الدرجات.

بالرغم من أن هذه الأعمال مهمة، إلا أن أكثرها أهمية هي اختبار المسجل الذي يجب أن يكون من الذين يعملون مع الطفل يومياً، يتميز بالكفاءة، والتأهيل .يطبق المقياس عادة بواسطة المعلم، ثم يرجع للفاحص، وعادة يسأل الفاحص المعلم طبق كل بند ،لأن واجبة هو جمع المعلومات تشخيصية من كافة المصادر والموازنة بينها، والفاحص يجب أن يكون لدية التدريب والخبرة في العمل مع الأفراد ذوي صعوبات التعلم ،لأن صعوبات التعلم معقدة ومختلفة في مظهرها ، والفاحص يمكن أن يكون أخصائي نفسي مدرب أو أخصائي تشخيص تربوي ،أو أخصائي تخاطب .فالفاحص هو الشخص الكفء الذي يعرف كيف يفسر المعلومات كميا وكيفا، ويستخدمها لتشخيص صعوبات التعلم.

المسجل :

يجب أن يكون المسجل أو المقدر من المجال التربوي أو أخصائي تخاطب، أو أخصائي تربية خاصة،أو أي شخص مؤهل يعمل مباشرة مع المستهدفين، ومطلع وعالم بمهارات الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة والمنطق. ويجب أن يكون متدرباً على تطبيق مقياس تشخيص صعوبات التعلم، ولديه وقت كاف ليراقب سلوكيات الأفراد المفحوصين. ويمتلك مهارات ملاحظة جيدة ومعرفة بالمفحوصين. وذلك لتقييم السلوكيات التعليمية للأفراد بشكل صحيح .ويجب على المسجل إتباع الآتي:

١-يجب أن يتعود ويألف أبعاد الاختبار الأخرى ويعرف طريقة الفحص لكل بعد فقد يشترك في بعض الأحيان بالفحص أكثر من أخصائي مثل أخصائي القراءة وأخصائي النطق والكلام.

٢-يجب أن يكون المسجل على دراية تامة بالمفحوصين.

يجب أن يطبق المسجل ثلاثة أفراد آخرين على الأقل قبل البدء في تقييم المستهدفين.

٤-المفحوص الذي لايظهر أي سلوك أو غير قادر على القيام بسلوك معين مثل القراءة على المسجل أن يعطيه درجة واحدة(١).

٥- في أثناء تطبيق المقياس يجب أن لايعطي أي اهتمام لعمر المفحوص.

التصحيح ووضع الدرجات:

تعليمات التصحيح مشتركة في كل الأبعاد سنأخذ بعد الاستماع كمثال في الجدول (١) هناك تعليمات تقول وجهة نظرك كم مره يظهر المفحوص مهارات الاستماع المذكورة وعلى المسجل أن يضع دائرة حول الرقم الناسب .حيث يوجد (١٥) مهارة أو بند من مهارات الاستماع . فعلى المسجل أن يحدد التكرار الذي يظهره المفحوص أمام كل مهارة. هناك ثلاثة خيارات وهي كما يلي: (١،٢،٣) غالباً (٤ ،٥، ٦) أحياناً (٧ ،٨، ٩)نادراً.

تحسب درجات المقياس التشخيصي لصعوبات التعلم عن طريق جمع الأرقام التي وضعت حولها دائرة .

أولا:-تجمع المجموعات الفرعية،مجموع غالباً ومجموع أحياناً ومجموع نادراً ثم المجموع الكلي. كما في الجدول رقم (١) المجموعات الفرعية (٧ ،٢١، ٦٦) المجموع الكلي(٩٤)وهي الدرجات الخام ، ثم ننظر في جدول المعايير لمعرفة الدرجات المعيارية والمئينيات. أذا لم تسجل بند أو بندين أثناء التطبيق يمكن جمع الدرجات واستخراج متوسط يكون هو درجات كلا البندين،أما إذا لم يسجل المسجل درجات أكثر من بندين فيجب أن يشجع على استكمال الدرجات وإذا تعذر عليه يبحث عن شخص آخر له دراية بالمجال ليرغب السلوك الظاهر ويسجل درجاته.

صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثون بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مفرده من المفردات حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الإستبانة مع الدرجة الكلية للفرضية التي تنتمي إليها هذه العبارة كما في الجداول التالية:

جدول رقم (٥-٣) يوضح الصدق الداخلي لمحاور الاستبانة

العبـــــارات	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الاستماع	0.79	٠.٠٠٠
التحدث	0.82	٠.٠٠٠
القراءة	0.74	٠.٠٠٠
الكتابة	0.71	٠.٠٠٠

الجدول رقم (٥-٣) يبين معاملات الارتباط بين كل المحور والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة عند مستوي دلالة ٠.٠٥ توضح أن مستوي الدلالة لكل المحاور أقل من ٠.٠٥، وبذلك تعتبر العبارات للمحور صادقة لما وضعت لقياسه.

طريقة ألفا كرونباخ: Cronbach's Alpha

استخدمت الباحثون طريقة ألفاكرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

حساب معامل الصدق عن طريق حساب الجزر التربيعي لمعامل (الفا) معامل الثبات كما يلي:

معامل الفا	عدد القياسات
٠.٨٢	٦٠

حساب معامل صدق الاختبار من معامل الثبات كالاتي:

معامل الصدق =√معامل الفا = 0.82 = ٠.٩٠

فان ذلك يعني إن صدق المقياس الحالي يساوي أو لا يقل عن (٠.٨٢) وهي قيمة قريبة جد من الواحد الصحيح مما يدل علىأن المقياس تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق إضافة إلى ذلك هذا يوضح أن شكل الاستبيان النهائي بصورة عامة يتمتع بثبات وصدق كبيرين، هذا يعني أننا إذا طبقنا الدراسة باستخدام هذا الاستبيان بصورته الحالية على مجتمع مماثل مرة أخرى سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة ٨٢% وهي تمثل قيمة معامل الصدق الكلية أي أن الاستبيان يفي الغرض الذي صُمم من أجله بنسبة تصل إلى ٩٠% تقريباً، على ضوء ذلك سيتم اعتماد المقياس بصورته النهائية الحالية لتطبيق الدراسة.

جدول رقم (٦-٣) يوضح معاملات الارتباط وقيمة ألفاكرونباخ لكل محاور التحليل

العبـــــــارات	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ	معامل الصدق
الاستماع	١٥	0.78	0.88
التحدث	١٥	0.82	0.90
القراءة	١٥	0.75	0.86
الكتابة	١٥	0.71	0.84
القيمة الكلية	٦٠	0.82	0.90

يتضح من الجدول (٦-٣) أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (٠.٦٠) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات الداخلي لعبارتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

ثبات المقياس (الاستبانة) :

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه علي نفس العينة. تم تطبيق ثبات المقياس علي أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك علي النحو الآتي :

صدق التمايز:

للتحقق من قدرة الاختبارات على التمييز بين الطلاب ذوي الانجاز العالي وذوي الانجاز المتدني، فرُتِبَت الدرجات المُستخلصة من نتائج الطلاب في التجربة الاستطلاعية، ترتيباً تصاعدياً (من ادني درجة إلى أعلى درجة)، ثم قُسمت الرتب إلى قسمين، من الرتب بنسبة (٥٠٪)، من العدد الكلي للرتب بعدها استخرجت المؤشرات الإحصائية لكل مجموعة، وعولجت إحصائياً باستعمال اختبار (مان ويتني)، لعينتين مستقلتين، أخذت قيمته الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الاختبارات، حيث كانت القيمة المحسوبة (٠.٠٠١)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) ، عند عينة مقدارها : (ن١ = ١٥) ، (ن٢ = ١٥) ، ومستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على قدرة الاختبارات على التمييز.

صدق المحكمين أو الصدق الظاهري للمقياس :

تم إجراء اختبار صدق المحتوي لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية العبارات من حيث الصياغة والوضوح حيث قام الباحثون بعرض الاستبيان علي عدد من

المحكمين المختصين وخبراء في التربية الخاصة وعلم النفس التربوي والقياس النفسي ولتحقق من ذلك وزع المقياس على المحكمين والبالغ عددهم (١٠) محكم، لتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدي التوافق بين عبارات كل مقياس أتفق جميع المحكمون على صلاحية بنود الاختبار لقياس صعوبات التعلم الأكاديمية، ولم يتم حذف عبارة أو إضافة إي بند، بل حذفت بعض الاختبارات وهي الحساب، والمنطق وذلك بان الدراسة في القراءة والكتابة فتم استبعادهم وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبعد ذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

١. الفاكرونباخ
٢. التوزيع التكراري
٣. تحليل التباين ANCOVA
٤. إختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين **Independen-t-test**
٥. اختبار (مان ويتني) ، لعينتين مستقلتين

إجراءت إعداد البرنامج التربوي:

اطلع الباحثون على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بإعداد البرامج التعليمية والنفسية لعلاج إي ناحية من نواحي القصور لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك بهدف الاستفادة من الخبرات السابقة في كيفية تصميم البرامج وبناؤها ،تحليل التراث النظري الذي اهتم بصعوبات التعلم وأقسامه وأسبابه وأنواعه وتشخيصه وعلاجه في ضوء ذلك استمدت الباحثون بعض الأسس التي يجب أن يقوم عليها البرنامج ويشتمل على :

التدرج في محتوى البرنامج وخبراته بحيث يبدأ بالأشكال المألوفة وينتهي بالأشكال غير المألوفة لدى التلاميذ. وتدريب التلاميذ على الأشكال الهندسية وتنوع الخبرات المتضمنة في البرنامج وسياقاته ومايقدم للتلاميذ أكبر قدر لاستثارة ميول واهتمامات التلاميذ حيث يسعى البرنامج إلى التحسن في القراءة والكتابة ، وتعزيز الاستجابات الصحيحة لتدعيمها لدى عينة العلاج وذلك من خلال التعزيز التشجيع المستمر.

البرنامج التربوي:

ويعرفه (حنفي،٢٠٠٥، ٧) البرنامج التربوي الفردي إنه "وثيقة علمية رسمية محددة وموضوعة بشكل فردي لكل طالب على حدة وفقاً لحاجاته ومتطلباته الفردية التي تتطلبها طبيعة إعاقته وصولاً إلى مستوى من المهارات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة وبشكل ملائم وفعال لتوظيف قدراته

تعرض الباحثون البرنامج المستخدم في البحث الحالي من خلال المحاور الأتية :

١. تحديد أسم البرنامج
٢. الفئة العمرية .
٣. الوسائل والتقنيات المستخدمة في البرنامج
٤. أهمية البرنامج
٥. الأهداف المعرفية للبرنامج.
٦. طرق البرنامج.
٧. محتوى البرنامج
٨. طريقة تطبيق البرنامج.
٩. وسائل البرنامج
١٠. جلسات البرنامج
١١. التقويم

١-اسم البرنامج

برنامج المفكر الصغير لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال المصابين بصعوبات التعلم الأكاديمية.

الفئة العمرية (٨-١١) سنة.

طريقة تطبيق البرنامج:

الطريقة المتبعة في التطبيق هي الطريقة الجماعية والفردية ثم قام الباحثون بتقسيم الحروف إلى سبعة مجموعات وتحتوي كل مجموعة على أربعة حروف أوثلاثة أحيانا حرص الباحثون على وضع المتشابهات من الحروف شكلاً وليس نطقاً وذلك لتميز بينهما.

المجموعة الأولى الحروف الهجائية (أ/ ب/ ت/ ث).
المجموعة الثانية الحروف الهجائية (ج / ح/خ)
المجموعة الثالثةعلى الحروف الهجائية (د/ذ/ ر/ ز)
المجموعة الرابعة على الحروف الهجائية (س/ ش/ ص/ ض).
المجموعة الخامسة على الحروف الهجائية(ط/ ظ/ ع/ غ)
المجموعة السادسة على الحروف الهجائية (ف/ ق/ ك/ ل).
المجموعة السابعة على الحروف الهجائية (م/ ن/ هـ/ و/ ي). ولكل مجموعة هناك تدريبات على السبورة وعلى السبورة اللاصقة والسبورة المضيئة وعلى اللوحة الخشبية وعلى الملزمة واللاب التوب وهناك تدريبات على الرمل والتشكيل بالصلصال للحروف وتكوين كلمات واكمال الحرف الناقص من كل مجموعة وهناك ملزمة للحروف بكلماتها وأن يقرأ كلمات كل مجموعة من الحروف ويكتب ويرتب الكلمات لتصبح جملاً مفيدة وهكذا مع بقية المجموعات.

الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج:

استخدم الباحثون في هذا البرنامج الأشكال الهندسية السبعة وهي الخط بمقاساته،الدائرة ونصفها الكبير والصغير وربع الدائرة بالإضافة إلى الأشكال الكبيرة والصغيرة واللوحة الخشبية وأقلام السبورة وسبورة مغنطيسية لتثبيت الأشكال الهندسية والسبورة المضيئة والصلصال والرمل الملون أو الملح وتحتإضاءة لجذب الأطفال لعملية الكتابة والمجسمات والألوان والطباشير الملون .

التقويم :

تضمن إجراء التقويم للبرنامج الحالي إتباع عدة خطوات التي تتمثل في

١. قياس لتشخيص صعوبات التعلم وذلك من خلال المقياس التشخيصي لصعوبات التعلم.
٢. إجراء قياس قبلي لإختبار القراءة والكتابة للأطفال من ذوي صعوبات التعلم .
٣. التقويم بصورة مستمرة حيث يتم بصورة فردية أثناء الجلسة وبعد الانتهاء منها.
٤. إعادة الاختبار البعدي للقراءة والكتابة لرصد التغيير في الإداء نتيجة تطبيق البرنامج.

الصدق الظاهري للبرنامج:

قام الباحثون بعرض البرنامج على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس وقد أشار المحكمين أن البرنامج يناسب الفئة المستهدفة من تلاميذ مرحلة الأساس الصف الثاني والثالث وقد أوصي بعض المحكمين بتعديل بعض الصياغة اللغوية .

وقد أبد المحكمون بعض الملاحظات والمقترحات حول البرنامج وكانت كالأتي

١.تغيير بعض الصور حتى تتماشى مع البرنامج.

٢.إضافة بعض الملاحظات على الجلسات وتدريبات الحروف

أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة :

تم ترميز أسئلة الإستبانة ومن ثم تفريغ البيانات التي تم جمعها وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ومن ثم تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة لتحقيق أهداف البحث وإختبار فروض الدراسة ولقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية :

١. إجراء إختبار الثباتReliability Test:

تم إجراء اختبار الثبات لأسئلة الإستبانة المكونة من جميع البيانات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (**Cranbach's Alpha**) للتحقق من صدق المقياس، ويعد المقياس جيداً وملائماً إذا زادت قيمة معامل الثبات عن (٦٠%).

٢. أساليب الإحصاء الوصفي :

ذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال عمل جداول تكرارية تشمل التكرارات والنسب المئوية والرسومات البيانية لمتغيرات الدراسة للتعرف علي الاتجاه العام لمفردات العينة بالنسبة لكل متغير علي حدة.

عرض النتائج ومناقشتها

الفرض الأول:

يتسم البرنامج التعليمي المفكر الصغير المقترح بفاعلية في تطويروتحسين مهارتي القراءة والكتابة.

الجدول يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ الذين درسوا وفق البرنامج المقترح عند الدرجة الكلية في الاختبار البعدي القبلي.

جدول رقم (١-٤)

الطريقة	العينة	الدرجة القصوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعدي	٥٧		٣٢.٤٤	٨.٢٥٧
قبلي	٥٧		١٠.٤٢	٤.٩٠٦

ولتحديد ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذفي الإختبار البعدي إستخدمالباحثون طريقة تحليل التباينANCOVA للكشف عن أثر طريقة التدريس في التحصيل ويبين الجدول رقم(١-٤) نتائج هذا التحليل.

جدول (١-٤أ) يوضح تحليل التباين للمتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في الاختبار البعدي

الدرجة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الاختبار البعدي	١١٩.٢٢٠	٤١	٢.٩٠٨	١٠.٤٠٩	٠.٠٠٠
	الخطأ	٢٠.١١٤	٧٢	٠.٢٧٩		
	المجموع	١٣٩.٣٣٣	١١٣			

يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات التلاميذفي الاختبار البعدي عند الدرجة الكلية لصالح الذين درسوا وفق طريقة البرنامج المقترح وبناءً علي ذلك فانه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين في الاختبار البعدي تعزى لطريقة التدريس مما يؤكد فاعلية البرنامج.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجات الاختبار القبليّ والاختبار البعدي لمهارة القراءة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بمحلية حنتوب قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح .

للإجابة عن هذا السؤال استخدمالباحثون اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent-t -testويوضح الجدول نتائج فحص الفرضية :

جدول رقم (٢-٤) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية

البعدي		القبلي		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
39.97	11.682	41.79	12.479	0.541	55	0.006

دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة = (0.541) و مستوى الدلالة (٠.٠٠٦) نستنتج من ذلك انه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسط درجات الاختبار القبليّ والاختبار البعدي لمهارة الكتابة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة ودمدني قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لصالح اكبر متوسط وهو الفئه (البعدي).

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجات الاختبار القبليّ والاختبار البعدي لمهارة الكتابة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بمحلية حنتوب قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح .

للإجابة عن هذا السؤال إستخدمالباحثون اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent-t -test ويوضح الجدول نتائج فحص الفرضية :

جدول رقم (٣-٤) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية

البعدي		القبلي		قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
٢١.٦٨	٩.٥٢١	٢٠.٥٨	٦.٨٩٩	٠.٤٥٠	٥٥	٠.٠٠٠٠

دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (٠.٤٥٠) و مستوى الدلالة (٠.٠٠٠٠) نستنتج من ذلك انه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسط درجات الاختبار القبليّ والاختبار البعدي لمهارة الكتابة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة

ودمدني قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لصالح أكبر متوسط وهو الفئة (البعدي).

مناقشة النتائج وتفسيرها

مناقشة نتيجة الفرض الأول:

الذي ينص على يتسم البرنامج التعليمي المفكر الصغير المقترح بفاعلية في تحسين وتطوير مهارتي القراءة والكتابة."كما موضح بالجدول (١-٤) (١-٤أ) يتضح للباحثة من خلال النتائج يتسم البرنامج بفاعلية في تحسين مهارتي القراءة والكتابة والجدول (١-٤) يوضح المتوسط الحسابي في القبلي(١٠.٤٢) والانحراف المعياري(٤.٩٠٦) وفي الاختبار البعدي يوضح المتوسط الحسابي (٣٢.٤٤) والانحراف المعياري (٨.٢٥٧) ومن خلال الإجابة على هذا السؤال تبين أن للبرنامج المفكر الصغير فاعلية في تحسين مهارتي القراءة والكتابة لصالح الاختبار البعدي وتتفق هذه مع دراسات كل من(دراسة سوسن عوض أحمد (٢٠٠٩) ودراسة فادية محمد صالح (٢٠٠٩) وأن البرنامج المفكر الصغير ذو فعالية جيدة ،ويعزي الباحثون ذلك إلى أن إعداد البرنامج كان مناسباً مع المستوى العقلي لتلاميذ أفراد العينة نتيجة الأسلوب المستخدم في البرنامج والأثر الجيد في إيصال المعلومات إلى أفراد العينة واستخدمالباحثون التعزيز وتدريبات على البرنامج للتلاميذ،كما استفادت من تطويروتحسين مهارتي القراءة والكتابة كالاهتمام بنطق الحرف بصوته ثم أسمه عدم الانتقال إلى إي حرف حتى يتقن الحرف ،تعويد التلاميذ على الإنتباه والتفكير في كتابة الحرف بشكل ممتع بتركيب الحرف بالأشكال والكتابة بالصلصال والكتابة على السبورة تركيب الحرف على اللوح الخشبي على السبورة المضيئة ،تكرار التدريب على القراءة والكتابة ،استخدام كلمات سهلة ،التدريب على القراءة باستخدام البطاقات واللابتوب والكتابة على الرمل الملون تحت إضاءة مما أدى التلاميذ إلى حب القراءة والكتابة ،كما استفادت الباحثون من مناهج الصف الثاني والثالث مماساعد على رفع المستوى الأكاديمي للتلاميذ واتضح للباحثة أن البرنامج التعليمي المفكر الصغير يتسم بفاعلية في تحسين القراءة والكتابة مماساعد على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

الذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجات الاختبار القبليّ والاختبار البعدي لمهارة القراءة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بمحلية حنتوب قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترحلصالح درجات الاختبار البعدي . كما موضح بالجدول رقم (٢-٤) ويتضح هناك تحسن في القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح الاختبار البعدي وتتفق هذه النتيجة مع ، دراسة فادية محمد صالح(٢٠٠٩) .وتعزي الباحثون هذه النتائج إلى أن البرنامج المقترح المفكر الصغير فعال في تحسين القراءة لدى تلاميذ فئة صعوبات التعلم وطريقة الباحثون في جذب الأطفال وشد انتباههم كان أيضا له اثر في نجاح البرنامج المقترح المفكر الصغير وقامت الباحثون بتنوع الوسائل التعليمية مثل اللاب توب وكتاب البرنامج التعليمي والسبورة والطباشير الملون والرمل الملون والصلصال الملون واللوحة الخشبية والاضاءة تحت الرمل الملون والصور والمجسمات ممأضاف متعة للقراءة عند التلاميذواستخدام العديد من الأنشطة والتدريبات الجماعية والفردية بالإضافة إلى المراجعة بصور فردية للتلاميذ للتأكد من إتقان التلميذ للهدف حيث قامت الباحثون بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات بأسماء يحبها الأطفال كل مجموعة تختار اسم لها مثل مجموعة النجوم ومجموعة الابطال وهكذا وساعد ذلك على التركيز والإستيعاب .وكذلك تم التركيز على صوت الحرف ونطقه بطريقة صحيحة في أول الحر ووسط الحرف وآخر الحرف وتمت قراءة التلميذ للكلمة من حرفين ثم ثلاثة حروف وأكثر ثم قراءة جملة من كلمتين ثم ثلاثة كلمات وأكثر ثم حرصت الباحثون على إتقان الحرف بصورة جيد وتركيب الحرف بصورة ممتعة ممأدى إلى القراءة بصورة صحيحة وكذلك لان التلميذ كان يفكر وهويكتب الحرف من دون أن يحفظ فقط شكل الحرف وينساه بسرعة واستخدمت الباحثون البطاقات في القراءة وتشجيع الطفل على القراءة في كل محاولة له واتضح للباحثة أن البرنامج له فاعلية في تحسين القراءة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

مناقشة نتيجة الفرض الثالث :

الذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الإختبار القبلي والإختبار البعدي لمهارة الكتابة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بمحلية

حنتوب قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترحلصالح درجات الإختبار البعدي كما موضح بالجدول رقم (٣-٤) ويتضح هناك تحسن في الكتابة لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح الإختبار البعدي ودراسة فادية محمد صالح (٢٠٠٩) ودراسة كريستوفر ورونالدو(٢٠٠١).

ويعزي الباحثون هذه النتائج إلى أن البرنامج المقترح المفكر الصغير فعال في تحسين الكتابة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم .وطريقة الباحثون في جذب الأطفال وشد إنتباهم كان ايضا له أثر في نجاح البرنامج المقترح المفكرالصغير وقامالباحثون بتنوع الوسائل التعليمية وذلك لكي تحبب التلاميذ في الكتابة ومعروف لدينا أن تلاميذ صعوبات التعلم يتميزون بخط غير مقروءة لذلك حرصت الباحثون على الكتابة الواضحة وإعطاء كل حرف مكان في الكلمة والكتابة على السبورة بالطباشير الملون وعلى اللوح الخشبي وعلى كتيب البرنامج مسح الكتابة بسهولة في الكتيب واللوح الخشبي والكتابة على الهواء واستخدمالباحثون التدرج في تعليم الكتابة من الأسهل للأصعب وأيضا استخدام اللاب توب في الكتابة وذلك بقراءة الكلمة وكتابتها من اللاب توب وقراءة القصص وكتابة ملخص مختصر للقصة كما قامالباحثون بتدريب التلاميذ على مهارات ماقبل الكتابة مثل رسم المنحنى المنقط والخطوط المتعرجة ومسك القلم بطريقة صحيحة بالكره الصغيرة في وسط اليد أو بربط الباندا على القلم وغيرها من طرق مسك القلم مما سهل التلميذ الكتابة بصورة ممتعة ومريحة وكذالك تعليم الطفل تركيب الأشكال لتكوين الحرف جعل التلميذ يكتب الكلمة بصورة صحيحة وكذلك بطاقات بأسماء الحيوانات وتركيب الحرف مع أسم الحيوان الذي يبدأ بحرفه الأول وكتابة كل تلميذحرفه الأول من اسمه على كرتون كبير ثم كتابة كل تلميذ أسمة أيضا على كرتون كبير بالألوان كما اتضح للباحثون من خلال النتائج أن البرنامج له فاعلية في تحسين مهارة الكتابة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين في الإختبار البعدي تعزى لطريقة التدريس ممايؤكد فاعلية البرنامج.

٢. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في درجات الإختبار القبلي والبعدي لمهارة القراءة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بمحلية حنتوب قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المفكر الصغير لصالح أكبر متوسط والفئة (البعدي).

٣. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في درجات الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الكتابة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة بن الخطاب بمحلية حنتوب قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المفكر الصغير لصالح أكبر متوسط وهو الفئة (البعدي)

التوصيات

قدمت الدراسة بعض التوصيات أهمها:

١. إعادة النظر في المناهج المقررة ووضع مناهج تتناسب مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

٢. إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال صعوبات التعلم للكشف عن صعوبات القراءة والكتابة وتطوير برامج تدريبية خاصة.

٣. تدريب معلمي ومعلمات التربية الخاصة مع مراعاة التطوير من حين لأخر.

٤. فتح مراكز خاصة للتكفل بهولاء الأطفال والقيام بفحوصات طبية ونفسية وتربوية

المقترحات:-

١. تخصيص دورات وندوات تربوية لفائدة أساتذة التعليم الابتدائي عن المشكلات التعليمية وأساليب التدخل المبكر.

٢. عقد ورش عمل عن إستراتيجيات تعليم وتدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ،والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال.

٣. العمل على تحسين الفصول والبيئة الدراسية ممايساعد في استيعاب الدرس وخلق الرغبة في القراءة والكتابة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٤. توعية الآباء وأولياء التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ،على أن مايصدر من أبناهم ضعف التحصيل ونقص الاندفاعية وعدم الإنتباه ونقص التركيز كلها

سلوكيات خارجة عن إراداتهم، لذا لايجدى العقاب والتوبيخ المستمر لهم ،بل يزيدهم معاناة أكثر.

المصادر والمراجع:

أولاً

القران الكريم

ثانياً : الكتب

١. السيد عبد الحميد أبوقلة ،حسن مصطفى عبد المعطي، (٢٠٠٦). الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم،قسم التربية الخاصة،كلية التربية والعلوم الإنسانية،جامعة طيبة،المدينة المنورة،المملكة العربية السعودية.ط١.

٢. بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨) صعوبات التعلم النمائية والأكاديمة،الطبعة الأولى، دارالزهراء للنشر والتوزيع ،الرياض.

٣. حنفي، على عبدالنبي(٢٠٠٥) معوقات تطبيق البرنامج التربوي الفردي مع المعوقين سمعياً في معاهد الأمل للصم وبرامج الدمج في المدرسة العادية .مجلة الإرشاد النفسي.

٤. نبيلعبدالفتاححافظ (٢٠٠٦) ،صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، الطبعةالثالثة، مكتبة زهراء الشروق، القاهرة.

ثالثاً : الدوريات والبحوث العلمية:

١. إسماعيل صالح الفرا(٢٠٠٥)التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة،دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع والمأمول

٢. الهواري جمال فرغل اسماعيل حسناين (٢٠٠٦) الإتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة ، بحث مقدم للجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والمساعدين في التربية وعلم النفس جامعة الأزهر كلية التربية ،مصر.

٣. بشير معمرية (٢٠٠٥)صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني من التعليم الإبتدائي . مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة باتنة(١٣).

٤. تنزيل صلاح الدين حسن حامد(٢٠١٦) فاعلية برنامج تربوي لتحسين مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمركز الصبابي بمحلية بحري . رسالة دكتوراه منشورة.

٥. جمال رشاد أحمد الفقعاوي(٢٠٠٩) فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يوسف.رسالة ماجستير منشورة.

٦. حطراف نور الدين ود. رومان محمد (٢٠١٧) اقتراح برنامج لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي بمدارس معسكر جامعة وهران٢. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. العدد السابع(٧).

٧. سوسن عوض أحمد(٢٠٠٩) فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحسين الصعوبات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساس بمحلية الخرطوم، رسالة ماجستير منشورة .كلية الآداب ،جامعة الخرطوم.

٨. شيرين دفع الله أبوصالح(٢٠١٤) مظاهر صعوبات التعلم الأكاديمية من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ مرحلة الأساس الحلقة الأولى بمحلية ودمدني رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الزعيم الأزهري كلية التربية.

٩. علي محمد هوساوي،شهد ناصر العريفي(٢٠١٥) جودة البرامج التربوية الفردية لذوي الأعاقة الفكرية في معاهد وبرامج التربية الفكرية بحسب معايير مجلس الأطفال غير العاديين(CEC) المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد (٤) العدد(١٢) محاضرة في قسم العلوم الإنسانية بجامعة شقراء.

١٠. عمر بن عواض الثبتي(٢٠١٢) بناء مقياس صعوبات التعلم لطلاب الصفوف الثلاث الإولى بالمرحلة الإبتدائية بمدينة الطائف رسالة دكتوراه منشورة.

١١. على حسن أسعد جباين(٢٠١٠) صعوبات القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي مجلة الأزهر بغزة سلسلة العلوم الإنسانية ٢٠١١،المجلد ١٣ العدد ١(A)

١٢. فاطمة عبدالحي محمد (٢٠١٢) فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارتي القراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم (٨-١٠) بمراكز التربية الخاصة بمحلية أم درمان رسالة ماجستير منشورة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

١٣. ماجدة إسكندر زخاوي(٢٠١٤) وسائل تعليمية لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (روعة سنتر) القاهرة.

١٤. محي الدين فواز العلي(٢٠١٥) فاعلية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة دراسة تجريبية على تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة دمشق رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة. رسالة ماجستير منشورة جامعة دمشق.

١٥. فادية محمد صالح (٢٠٠٩) فاعلية برنامج مقترح لتحسين مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالحلقة الثانية بمرحلة الأساس بحري شمال،دكتورة منشورة.كلية الآداب ،جامعة الخرطوم.

١٦. نسرين أبوبكر الحاج نصر(٢٠١٧) كفايات المعلم للتعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير منشورة جامعة الرباط الوطني.

رابعاً المواقع الالكترونية:-

١. https://ar.wikipedia.org/wiki/